]623 -4201[ما موقف طالب العلم مما جاء في بعض كتب الأئمة من الطعن الشديد على أبي حنيفة رحمه الله؟

صالح الفوزان

فضيلة الشيخ وفقكم الله. اسئلة كثيرة تقول ما موقف طالب العلم مما جاء في بعض كتب الائمة من الطعن الشديد على ابي حنيفة رحمه الله. كما يذكر في كتاب السنة للامام عبد الله بن الامام احمد وغير ذلك - 00:00:00

وما هو الموقف منها هذا ما ما كان معروف عند الناس الا لما اثاره بعض الجهلة في بعض المحطات الفضائية من يومين ولا الناس ما ما بحثوا في هذا نعم في - 00:00:20

في كتاب السنة لعبدالله بن الامام احمد في اخره كلام لابي حنيفة الحق به الحق به والنسخة المطبوعة ليس فيها شيء من هذا لكن الحق به اخيرا وقصد السلف الذين تكلموا في ابي حنيفة من ناحية ان ابا حنيفة يعتمد على القياس - 00:00:37

يعتمد على القياس ولم يستدل بالاحاديث لم يستدل بالاحاديث وانما عمدته غالبا على القياس. هذا مأخذ من اخذ عليه فقط انه يأخذ بالقياس والقياس لا شك انه القياس انه اه دليل شرعي - 00:01:06

لان اصول الادلة الكتاب والسنة والاجماع والقياس ابو حنيفة لكن الائمة ما يصيرون الى القياس الا عند الضرورة. اذا لم يجدوا دليلا من الكتاب والسنة ولا من الاجماع يقولون بالقياس - 00:01:29

اما ابو حنيفة رحمه الله توسع في القياس هذا الذي اخذوه عليه هذا الذي اخذوه عليه وعابوه عليه انه توسع في القياس وقد اجاب بعض المحققين عن ابي حنيفة رحمه الله بانه كان يعيش - 00:01:49

في العراق وقت الفتن وقت الكذب اشتد الكذب ووظع الاحاديث على الرسول صلى الله عليه وسلم فهو صار يعتمد على القياس ولا خوفا من من الوظاعين والكذابين. خوفا من لان الكذب انتشر في العراق وفي خلاف الحجاز - 00:02:08

مكة والمدينة فهم اهل رواية واهل حديث واتقان اما في العراق فلما كثرت الفرق وكثر الوضع والكذب على رسول صلى الله عليه وسلم ابو حنيفة رحمه الله اعتمد على القياس هذا السبب - 00:02:30

هذا هو السبب في كون ابي حنيفة رحمه الله كان يعتمد ويتوسع في القياس. وهو امام جليل بلا شك وهو اقدم الائمة الاربعة وهو اخذ عن التابعين وقيل اخذ عن الصحابة. فهو امام جليل. ما في كلام من ناحية عقيدته ولا من ناحية دينه - 00:02:48

انما اخذوا عليه توسعه بالقياس هذا المأخذ عليه رحمه الله وهو معذور كما ذكرنا لكم. لانه في وقته فشل كذب والوضع. لا سيما في العراق فهو تحاشى هذا الشيء. نعم. وعلى كل حال ما نحب انه تثار هذه المسائل. ما نحب انها تثار هذه المسائل - 00:03:08

وكان هذا الجزء من الكتاب محذوفا في الطبعة التي اعتمدها العلماء في وقت الشيخ عبدالله بن رئيس القضاة في مكة النسخة التي طبعها واشرف عليها ليست فيها هذه الزيادة لكن جاء بعض الباحثين هداهم الله - 00:03:33

والحقها بها فاحدثت هذا التشكك وهذا وعلى كل حال نحن نحب ابا حنيفة وهو امام لنا لانه من ائمة اهل السنة والجماعة هو امام لنا من ائمتنا ولا نطعن فيه ابدا. نعم - 00:03:55